بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار

لا إله إلا الله محمد رسول الله

نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 03 شوال 1416 هـ الموافق لـ 22 / 02 / 1996م — العدد 137

عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين وثلاثا كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه ، ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه السنة إلا أبو داوود

وداعا يا رمضان المبارك ..
وداعا شهر الخير والبركات ..

==============

الجماعة الإسلامية المسلحة تعيد نشر نشرية ((الطائفة المنصورة)) ..

==============

أخبار جهادية ..

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة ، فالرجاء المحافظة عليها

كلمة الأنصار

﴿ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات﴾

قال معاذ رضي الله عنه : «كيف أنتم عند ثلاث : دنيا تقطع رقابكم ، وزلة عالم ، وجدال منافق بالقرآن ؟ فسكتوا ، فقال معاذ بن جبل : أما دنيا تقطع رقابكم فمن جعل غناه في قلبه فقد هدي ، ومن لا فليس بنافعته دنياه ، وأما زلة عالم ، فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم ، وإن فتن فلا تقطعوا منه آمالكم ، فإن المؤمن يفتن ثمّ يتوب ، وأما جدال منافق بالقرآن ، فإن للقرآن مناراً كمنار الطريق لا يكاد يخفى على أحد ، فما عرفتم فتمسكوا به ، وما أشكل فكلوه إلى عالمه (حديث حسن رواه البيهقي في الزهد 71 واللالكائي في السنة وروي موفوعًا بسند ضعيف والصحيح وقفه على معاذ رضي الله تعالى عنه) .

اعلم يا عبد الله تعالى أن الدنيا قد آذنت بصرم وانقطاع ، وأن الفتن قد هبت هبوب الرياح العواصف فصمّت الآذان ، وقطعت المنارات الهادية ، ولم يبق في الناس إلا بقية قليلة من أهل الخير ، قلة قليلة تعينك على الخير ، وتدفعك للهدى ، وتذكرك بالطاعة ، فها هو أمرنا قد صار إلى ما قال إمام العلم وجبل الهدى وقاضي الإسلام معاذ بن جبل رضي الله عنه : دنيا تقطع الرقاب لكثرتها وتزينها ، فهي من كثرتها لا تبلغها الرقاب ولو تطاولت لها ، ومن انتشارها لا تبلغها الرقاب ولو جرى الإنسان لإدراكها ، فليست مصيبة الناس في دنياهم ، وإن كان سعيهم لتكثيرها وتجميلها قد قطع رقابهم وشغلهم عن الخير والهدى ، إذ أنك ترى الرجل عالما بالدنيا ، خبيراً بدروبها ومسالكها ، جاهلا بالدين والآخرة ، ولو سألته : أقرأت كتاب فقه كامل لكاع وتردد ، ولو سألته أقرأ كتاب تفسير كامل لجمجم وخنس ، ومع ذلك يملأ الدنيا بصراخه ، ويعم الآذان بارائه ، ولو سئل عن مسألة من مسائل الدنيا لأجاب فيها إجابة الخبير البصير .

والمصيبة الثانية : زلة العالم ، فهذا العالم الصالح ، البصير المهتدي ، يزلّ زلة واحدة فتكون الفتنة فكيف يكون الحال حين يصبح العالمُ بوقًا للطواغيت ، ولسانا يتحدث باسمهم ، يبيع الفتوى بالمنصب ، ويبذل العلم لصاحب السيف والذهب ، ليس له من همّ إلا تبرير أفعال الطواغيت المرتدين ، وإسباغ الشرعية على حكمهم وسلطانهم ، ولسانه قاطع حديد على المجاهدين الموحدين ، لا يجد ثغرة إلا وسعها ، ولا ثلمة إلا نشرها ، فكيف الحال يومذاك ، وكيف سيكون حال الأمة ، عامتهم تقطع رقابهم الدنيا سعيًا لادراكها مع أنها كثيرة بين أيديهم ، ومشايخهم يزورون دين الله تعالى ، فكيف ينجو المرء بقليل من العلم ، أو بنتف يسيرة من الفقه ، إن مجرد حفظ المرء لبعض العلم ليست بكافية في هذا الزمان لنجاة المرء ، لأن الفتن قد غلبت ، والشبه طارت في كل واد ، وأعداء الحق يأتونك من كل جانب ، فهم من باب التقوى يلتفون حولك حينًا ، ومن باب تقليد الرجال حينا: من علماؤكم ؟ من معكم على هذا الأمر ؟ مَنْ مِنَ مشايخ الدنيا يؤيدكم على هذا ؟ فإن لم تنفع هذه الطرق خوّفوك بضياع الدنيا ، وذهاب الأنفس ، وخسارة المال ، ومطاردة المخابرات ، أو انكشاف الحال ، أمام هذا كله كيف سينجو المرء ؟

قال لي أحدهم جلست مع رجل كنت أظنه من أهل الخير في نصر المجاهدين الموحدين

تتمة الكلمة في الصفحة 4

لجميع مراسلاتكم
M . A
BOX : 3027
13603 HANINGE
SWEDEN

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ﴾



قبل أن تقرأ أخبار الجهاد ومعاركه العظيمة

الجهاد في الجزائر لا خوف عليه ، وهو يسير بخطى موفقة إلى أعمال جهادية نوعية شهد لها الصديق والعدو ففي خبرين صادقين من أرض الجزائر تواطآ على معنى واحد ، هذا المعنى هو تطور الجهاد وتحسين أدائه :

الخبر الأول : قال أحد الإخوة الذين شهدوا الجهاد في أفغانستان " والله إننا لنذوق حلاوة خاصة هنا في هذا الجهاد"

الخبر الثاني : قال أحد رجال الجهاد : الجهاد يشهد تطورًا هائلاً فالحمد لله رب العالمين .

ونحن نقول : وما هذه الأعمال التي تخر لها معاقل الطاغوت من مباني ومعسكرات ومواطن إلا خير دليل على ما يقوله الإخوة .

فالحمد لله رب العالمين

العاصمة

ـ المنظر الجميل : (كتيبة الغرباء)

في عملية جريئة موفقة لجنود كتيبة الغرباء ـ التابعة للجماعة الإسلامية المسلّحة ـ تمكّنت أيدي المجاهدين من الوصول إلى اثنين من أعداء الملة والدّين (شيوعيين) وقتلهما ، وقد كان الهالكان يعملان في المجال الصحي (أطباء) ، أحدهما مختص في الأمراض القلبية والآخر في طب العيون .

تمت العملية ـ بعون الله ـ في هذا الحيّ الذي يشهد للشهيد سيف الله جعفر ـ نحسبه كذلك ولا نزكي على أحدا ـ الكثير من الأعمال الجهادية البطولية . نسأل الله أن يتقبّل إخواننا شهداء .

ـ حسين داي : (كتيبة الغرباء)

كما استطاعت نفس الكتيبة (كتيبة الغرباء) من قتل طبيب شيوعي عُرف بكفره وعدائه للموحدين .

ـ القبة : (كتيبة الغرباء)

لا زال حي القبّة يشهد المزيد من العمليات الجهادية المباركة وخاصة في شهر رمضان المبارك ، إذ استطاعت زمرة تابعة لكتيبة الغرباء قتل 3 طواغيت مع غنم 3 مسدسات .

ـ عين النعجة :(كتيبة الغرباء)

وفّقت مجموعة تابعة لنفس الكتيبة في اغتيال دركي وغنم مسدسه عيار 9 مم .

ـ حي السمار :(كتيبة الإستقامة)

قتل المجاهدون في كتيبة الإستقامة التابعة للجماعة الإسلامية المسلحة أحد جنود الطاغوت المرتد في صفوف الشرطة وغنم مسدسه عيار 7مم يحمل 13 طلقة .

ـ تابلاط :

بعد إصدار بيان الجماعة <الضواعق الحارقة في حكم الجزأرة المارقة> في إحدى الطوائف البدعية وشرح ظروفه وأحكام أفراد هذا التيار المصرين على بدعتهم ، فقد وصلت مجموعة من المجاهدين التابعين لكتيبة الإستقامة إلى أحد أفراد هذا التيار وقتله.

مصر :

ازدادت وتيرة العمليات الجهادية المباركة في أيام الشهر المبارك بأرض الكنانة مصر ، ففي الأيام القليلة الماضية كمن مجاهدو الجماعة الإسلامية لسيارة تقل عدداً من أعوان الطاغوت في صفوف الشرطة في محافظة أسيوط..

العملية كانت موفقة إذ استطاع المجاهدون بفضل الله - في اقتناص ضابطين كبيرين بعد اشتباك دار بينهما .

الهالك الأول العقيد محمد الأميل المفتش في فرقة الشرق في مديرية أمن أسيوط ، والهالك الثاني المقدم محمد عادل معاون الضبط في مركز شرطة ساحل سليم ، وقد استطاع المجاهدون - بفضل الله - الرجوع إلى قواعدهم سالمين.

من جهة أخرى أفادت مصادر طاغوتية مصرية مطلعة أن رئيس محكمة الإستئناف حدد يوم 23 مارس المقبل موعداً لبدء محاكمة 33 من مجاهدي الجماعة الإسلامية .

وأوضحت هذه المصادر الطاغوتية أن هؤلاء الموحدين اتهموا بـ :

تأسيس تنظيم عسكري باسم الجماعة الإسلامية يهدف إلى قلب نظام الحكم بالقوة ، والإعتداء على الحريات والحقوق التي كفلها الدستور ؟!! الإضرار بالسلام الإجتماعي ؟!! الدعوة إلى تكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه ، اغتيال رجال الشرطة والمواطنين والسياح باستخدام وسائل القوة والعنف والإرهاب ...إلى غير ذلك .

نسأل الله أن يفك أسر إخواننا المجاهدين ويرجعهم إلى صفوف

الأردن :

مازال الإخوة الموحدون في سجون الطاغوت القزم المرتد الحسين بن طلال يرفضون قبول تعيين محامي لهم ، مما سبب مشكلة لدى المحكمة الطاغوتية .

ففي الجلسة الآخيرة التي لم تدم طويلاً توجه الأخ أبو محمد المقدسي بالنصيحة إلى القاضي وأنذره عذاب الله تعالى وأفهمه أنهم لا يهابون حكم الطاغوت .

هكذا تتجلى صورة التوحيد في أبهى صورة ، ونحن في الأنصار ندعو جميع المسلمين المجاهدين وأنصارهم أن يدعو لهؤلاء الإخوة بفرج قريب ولشيخنا عمر عبد الرحمن كذلك . إخوانهم سالمين ..

آمين .. آمين

تتمة كلمة الأنصار

، فما أن جلست معه حتى بدأ يتنصل من نصرتهم وتأييدهم ، ويعدد المثالب والأخطاء (حسب زعمه) فحاورته فلم يجد سوى قوله الذي قذفه في وجهي : إياك والتعصب للجماعات . قال لي الأخ هذا الخبر فعجبت من هذه النصيحة تخرج من هذا الرجل وقلت : ولكنني أعرف فلانا هذا من أشد الناس تعصبًا لقبيلته وعشيرته وفارق جماعة مسلمة موحدة سلفية مجاهدة على أساس هذا التعصب النتن ، حتى إنك لتحس برائحة هذا النتن بمجرد الجلوس معه لحظات يسيرة .

أرأيت أخي : كيف تستخدم ضدك عبارات الحق لصرفك عن الحق ، وصدق علي رضي الله عنه وقد طلب منه تحكيم القرآن فقال : كلمة حق أريد بها باطل .

نعم صار رد الشبه عن المجاهدين عند انصاف الرجال : تعصبًا

وصار الثبات على الحق وعدم التقلب تعصبًا .

أما ثبات الإنسان على دنيا تشغله وتقطع عنقه ، وثبات المرء على شر التعصب لقبيلته وعشيرته ، وثبات المرء على صحبة أهل البدع من شرار الديمقراطيين ، واصرار المرء على مرافقة أهل البدع من كل جانب فلا يسمى هذا تعصبًا ، بل يسمّى في زمان النخاسة وضياع الذمم وفساد الأخلاق وهوان السنة يسمّى انفتاحًا وتحررًا ومرونة فكرية .

وعلى هذا فإننا نعظكم لله تعالى أن لا تجالسوا منافقًا يجادل بالقرآن ليصرف الناس عن وجوه الخير ، وعليكم بموعظة معاذ : ماعرفتم فتمسكوا به ، وما أشكل فكلوه إلى عالمه .

والحمد لله رب العالمين .

85 بين منهجين

الشيخ : أبو قتادة الفلسطيني

إن رماح الخير والهدى تزداد انتصابا يوما بعد يوم ، ويشتد عودها بعد كل امتحان وتجربة ، وقد بدأت جذورها تمتد محطمة العوارض مهما تضخمت ، وتفتق الصخور مهما صلبت ، وها هي الجماعة الإسلامية المسلحة تنشر للناس منهجها ، وهو نَفَس على غرار أنفاس أخواتها من جماعات الهدى ، فقد أطلع طلبة العلم وشباب الجهاد على كتاب العمدة في إعداد العدة ثم كتاب الهادي إلى سبيل الرشاد في معالم الجهاد والإعتقاد لجماعة الجهاد في مصر ، ثم أطلعوا على معالم الطائفة المنصورة في عقر دار المؤمنين (بلاد الشام) لعبد الله كاتب هذه السطور ، ثم كان كتاب الخطوط العريضة لسرايا المجاهدين للشيخ أبي المنذر الساعدي والذي اصدرته الجماعة الإسلامية المقاتلة (ليبيا) ، وهاهي الجماعة الإسلامية المسلّحة تلحق بالركب في إخراج هذه المعالم والتي فيها الأجوبة لكثير من الأسئلة التي تدور على ألسنة الناس ، والكتيب كبقية الكتب التي ذكرت ، فيها النفس السلفي والمزاج السلفي علاوة على المنهج السلفي ، فكاتبه يضع النقاط على الحروف في فهمه لحقيقة المعركة على أرض الجزائر وفي بقية أراضي المسلمين التي سلبت منهم وهذه أهم نقطة في الباب ، وهي أن المعركة هي جهاد الموحدين لطائفة الردة فيعاملوا معاملة المرتدين (من غير جمجمة) ، وكذلك فيها تجريد الراية التي لطالما انتسب إليها غير أهلها أعني الراية السلفية ، فأن حرص الجماعة على هذه الراية لهو خير دليل على خير هذه الجماعة وفضلها إن شاء الله تعالى.

فالجماعة جماعة سلفية المنهج وسلفية الفهم وسلفية الحركة والسلوك ، لا تقيم للفكر المنحرف شأنا ولا ترفع للذوق المهترىء رأسا ، ولا تتعامل إلا بضوابط وفهم السلف الصالح ، ـ خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ـ وهذا هو المهم والضروري في فهم الراية وتحديدها ، فلا عزة للأمة إلا بذلك ، ولن تعود الأمة لسابق عهدها إلا إذا صلحت كما صلح الأوائل ، ولن يصلحها إلا بما أصلح الأوائل : الكتاب والسنة على فهم مخصوص ومنهج مخصوص وطريقة مخصوصة ، وليس على أفهام ومبادئ وطرق بدعية ، وقد أدركت الجماعة خطر الصوفية وأثرها على الأمة ، فهي الذي نشرت البدع وأفسدت المزاج وعطلت الإرادة ، وما هذا الخنوع والذلة ، وما هذا الجبن والخور إلا أثرا من آثار الفهم الصوفي ، حتى إن كثيرا من الذين يزعمون السلفية ويرفعون رايتها كأصحاب التصفية والتربية هم في الحقيقة يبنون مناهجهم على فهم صوفي للحياة وحركة التغيير ، ثم هي خرجت من شرنقة المناهج البدعية كالأشعرية وهي التي لو جلس العاد والمحصي السنين ليعد آثارها على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ما استطاع الإحصاء والعد ، فعلم الكلام هو الذي دمر العقلية الإسلامية ، وهو الذي أفسد مناهج الفهم والتفسير لعالم الغيب وعالم الشهادة وشرح ذلك يطول ، ويستطيع المرء العاقل والذي خرج من ربقة التقليد أن يبصر ذلك بكل وضوح وجلاء .

أما فهم الجماعة لطبيعة المعركة وحقيقتها فهذا من هداية الله تعالى لها ، حيث فهمت ما عليه الحكام وطوائفهم ، وأنهم طوائف كفر وردة بسبب ما غيروا الملة وبدلوا الدين وحكموا بغير شريعة الرحمن ، فهذا هو واقعنا ، وكل من يحاول أن يهرب من هذا التوصيف إلى عبارات فضفاضة تتسع له إن أراد النكوص على عقبيه فهو محجوج بالحجة في الدنيا والآخرة ، وصار لله عليه سبيلا ، فهذا فهم المرء المسلم وهذا هو الوصف الشرعي لعدوه ، فإن كان كذلك فإنه سيكون بصيرا لنوع المعركة التي يخوضها ، فالذي أمامه هو مرتد ، بل مرتد ردة مغلظة لا تقبل له توبة وليس لهم إلا الحرب المجلية أو السلم المخزية ، فلا حوار معهم ولا هدنة ولا صلح ، وليس لهم إلا أن يحكم الله بيننا وبينهم ـ النصر أو الشهادة ـ .

فهذا وصف المجاهدين وهذا هو وصف أعدائهم ، وبهذا تحددت الراية التي يجب على المسلم أن يتبينها ويكتشفها قبل أن يريق دمه على أصلها محتسبا وجه الله تعالى .

والجماعة تتبرأ من كل المناهج البدعية : القديمة منها والحديثة ، فهي تتبرأ من عقيدة الخوارج وأذنابهم من جماعات التكفير والهجرة ، وهي لا تكفر بالعموم ولا تعتقد أن الأصل في الناس هو الكفر ، بل هي تتعامل مع الناس على أساس الإسلام ، إذ أن هذا هو أصلهم ولا ينتقض هذا الأصل للآحاد والمجموع إلا بدليل شرعي لا مدخل فيها للهوى ولا للظنة المهلكة ولا لهوس النفوس وخاصة كما يقول بعض الخوارج :

إذا كفر الإمام كفرت الرعية . ومن صريح فهمها لهذا أنها تعاملت مع الجزائر على أنها دار مركبة من حقيقتين (كما

أفتى شيخ الإسلام في واقع قلعة ماردين) : - دار الإسلام بحسب أهلها وأصل سكانها ، ودار كفر (حكم الطائفة المتغلبة الحاكمة) . وهذا من أوضح الأدلة على أن الجماعة لا تقيم أحكامها على مناهج بدعية باطلة ، وأن الجماعة تتبين في كل ما تقول وتفعل (إن شاء الله تعالى)

ومن المهم التنبه على تفاوت حكمها على الجماعات التي تنتسب للإسلام من أهل القبلة فهي وإن كانت جماعات بدعية إلا أن البدعة ليست مرتبة واحدة ، وحكم البدعة ليس على نسق واحد ، بل البدعة تتفاوت درجتها ، ومن لم يفهم هذا فهو سالك سبيل هلكة ، فحين ذكرت الجماعة الإسلامية المسلحة أسماء بعض الجماعات التي أطلقت عليها حكم البدعة فلا يعني هذا أن هذه الجماعات على مرتبة واحدة وحكم واحد ، فبعضها فيها البدعة المكفرة (كالديمقراطية) وبعضها في أدنى درجات البدعة . إن البدع منها ماهو كفر صراح كبدعة الجاهلية ، مثل قوله تعالى (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا) وقوله تعالى : (وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء) وقوله تعالى (ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام) وكذلك بدعة المنافقين حيث اتخذوا الدين ذريعة لحفظ النفوس والأموال ، ومنها ما هو من المعاصي التي ليست بكفر أو يختلف هل هي كفر أم لا ؟ كبدعة الخوارج والقدرية والمرجئة ومن أشبههم من الفرق الضالة ، ومنها ما هو معصية ويتفق عليها ليست بكفر : كبدعة التبتل والصيام قائما في الشمس والخصا بقصد قطع شهوة الجماع ، ومنها ما هومكروه : كالإجتماع للدعاء عشية عرفة ، وذكر السلاطين في خطبة الجمعة .

فقول الجماعة عن جماعة ما أنها مبتدعة لا بد من النظر إلى مرتبة بدعتها ، ودليل الاقتران هنا لا يلتفت إليه بمعنى أن ذكر جماعات ما في موطن واحد أنها مبتدعة فهي إذا على مرتبة واحدة ، فهذا خطأ لا يخطر إلا على بال رجل جاهل .

والجماعة تتعامل مع التكفير بحذر أهل السنة وتوقيهم فهي تعمل موانع إلحاق الحكم بالعين إذا وجدت هذه الموانع أو أحدها كالجهل والإكراه والتأويل (وقد فاتها ذكر عدم القصد (أي قصد الفعل الكفر والمعصية) ، والجماعة لا تجزئ التوحيد فتعظم شأنا وتصغر آخر وهما في الشريعة على مرتبة واحدة (كما تفعل بعض الجماعات) فليس هناك من فارق بين حكم الله تعالى فيما يخص النسك (كالصلاة والصيام والنذر والذبح) وبين ما يخص الولاء والبراء أو بين ما يخص الحكم والتشريع ، فهذا كله دين ، ونحن نمارس عبادة لله ولسنا جماعات سياسية لها مقاصد الإمامة فقط دون النظر إلى جوانب الدين الأخرى .

هذا على الجملة منهج الجماعة الإسلامية المسلحة وكلياتها وهذا هو الذي يحدد الراية والغاية ، أما ما يخص الجوانب الأخرى والتي مبناها على الإجتهاد مثل تبنيها لبعض الأحكام الشرعية فهذا ليس مما يتحدد به المنهج ، إذ صواب المنهج لا يعني أن يصيب المرء في كل حكم شرعي ، فكبار الأئمة مثل مالك والشافعي وأحمد وهم من أئمة أهل السنة والجماعة ومن كبرائهم ومع ذلك فإن لهم من الأقوال المبنية على الإجتهاد والتحري والتي لا تلزم أحدا رأى غير ما رأى أحدهم أو بعضهم ، والإنسان المسلم في هذه المسائل عرضة للضعف والنقص والخطأ .

فقول الجماعة مثلا بحرمة تعدد الجماعات السلفية المجاهدة في الأقطار المتعددة ، قول وإن بدا للناظر أنه قول جميل ورائع ، بل هو أمل المسلمين باتحاد الجماعات تحت راية واحدة ، ولكن ليس كل جميل يمكن تطبيقه ، ولو أردنا الآن أن نمنع وجود جماعة مسلمة سلفية مجاهدة في بلد ما بحجة وجود راية لجماعة مسلحة سلفية مجاهدة في بلد آخر لتعطل الخير وامتنع الكثير من الفضل لصعوبة هذا المطلوب ومشقة تحصيله ، بل إن الجماعة الإسلامية المسلحة قد نشأت بعد وجود جماعات مسلمة سلفية وجهادية في بلاد أخرى فهل نقول بأنها آثمة إذ لم تلحق بغيرها ابتداءا ؟ الجواب : لا ، وكل ما ستعتذر به الجماعة من أعذار سواء من عدم العلم أو ... أو ... هي أعذار لغيرها كذلك .

فالواجب القول : إنه على أهل كل بلد أن يجتمعوا تحت راية واحدة ولا يجوز تعددهم ويقدموا ما قدمه الشارع بعلل واضحة صريحة كعلة السبق والشوكة و ... و ، علل أقامها الشارع لفض الخصومات ، وليكن اعتقادنا (بل من صميم اعتقادنا) أن الواجب على الجماعات الإسلامية السلفية المجاهدة أن تسعى لتوحيد الراية وجمع شتاتها ، هذا فإن عدم هذا الفضل فليس هو بشرط من شروط صحة الجهاد .

وكذلك قولهم : إن الشورى معلمة ومستحبة فهذا رأي اجتهادي فيه احتمال الصواب وفيه احتمال الخطأ ككل المسائل الإجتهادية .

ولكن لنتذكر أن هذه مسائل اجتهادية يسعها المنهج السلفي ، والمنهج لا يكون بالنظر إلى صواب مسألة اجتهادية أو خطئها .

هذا ما أردت التنبيه عليه من خلال قراءتي لـ هداية رب العالمين في تبيين أصول السلفيين وما يجب من العهد على المجاهدين .

والله الموفق والهادي سبيل الرشد .

الحلقة الأخيرة

هذا جدّك .. يا ولدي

صلاح الدّين الأيوبي المفترى عليه

بقلم حسام بن يوسف المصري

هذا هو جدك يا ولدي .. إنه صلاح الدّين الأيوبي السلطان المجاهد الذي أعزّ الله به المسلمين .. واعلم ياولدي أنّ جدك لم يكن قائدا عسكريا فقط بل صاحب دعوة سنيّة محبًا للعلم والعلماء ، نقصد علماء الحق .. لا علماء «حسين أحمد أمين» ذاك النكرة الذي رفع عقيدته واستحضر زناد حقده وراح يكيل التهم لجدك السلطان .. فلو أنّ صلاح الدّين حيًا لعامل هذا الكويتب مثلما عامل «السهروردي المشعوذ» و«عمارة اليمين الزنديق» .. لكنه زمن النكرات !!

صلاح الدّين الذي كان يطهّر البلاد من رجس الصليبيين وأعوانهم .. هو نفسه صلاح الدين الذي كان يعمر القرى ويصلح الطرقات ويبني المساجد وينشئ المدارس .. فهاهو الدكتور حسن ابراهيم حسن في كتابه «تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والإجتماعي» ج4ص569 <<.. وكانت عمارة المساجد التي أنشأها صلاح الدّين في القاهرة فتحا جديدا في عالم البناء ، فكانت المساجد إلى هذا الوقت ذات شكل واحد وهو الجامع الذي تقام فيه صلاة الجمعة . وكان صلاح الدّين يعمل على مقاومة الشيعة ، لذلك عنى عناية خاصة ببناء المدارس أو المساجد المدرسية بعبارة أدّق لتعليم عقائد المذهب السنّي .. ولهذا أنفق صلاح الدّين على هذه المعاهد من بيت المال..>> إ.هـ.

لعلك تعترضني بسؤال قد يدور في خلدك :

إذا كان صلاح الدّين يكره الشيعة لهذه الدرجة .. فلماذا لم يأمر بهدم جامع الأزهر الذي كان يدرس فيه عقائد الشيعة .. وكان مركزا لمحاربة أهل السنّة والطعن فيهم ؟

اعلم يا ولدي أنّه قد دار في صدري ما دار في خلدك .. فبعد استقراء تاريخ صلاح الدّين وتاريخ هذه الحقبة وما قبها من حكم العبيدين خرجت بعدة نتائج :

- أنّ الفاطميين كان قد حكموا قبضتهم على مصر قرابة قرنين ونصف من الزمان وهذه المدة كفيلة بتغيير عدة أجيال عقائديا وأخلاقيا واجتماعيا.

- أنّ صلاح الدّين عندما قدم إلى مصر ولم يكن له قاعدة شعبية أو تغلغل جماهيري يعتمد عليه بل إنه استغل استغاثة «العاضد» لنجدته من الوزير الخائن «شاور» الذي حرق مدينة الفسطاط واستمرت النيران مندلعة لمدة خسة وخمسين يوما ونشبت بينه وبين الوزير «ضرغام» مقتلة عظيمة .. هنا كان المناخ مهيئًا لبزوغ نجم صلاح الدّين وثقة «العاضد» به ..

- أنّ صلاح الدّين بعد أنّ خلع العاضد وخشي بعض العلماء أن يصعد المنبر ويخطب للخليفة العباسي بمعنى عودة المذهب السني ، هنا صعد صلاح الدّين المنبر وأعلن سقوط العاضد ودعا للخليفة العباسي ..

- عقب ذلك قامت ثورات وتظاهرات وحركها العبيديون ضدّ صلاح الدّين لإعادة ملكهم ، وتعرّض لعدة عمليات اغتيال من قبل «الحشاشين» ، وهي فرقة إسماعيلية باطنية اغتالت أكثر من خليفة وعدة وزراء ومجموعة علماء ..

- ولما كان صلاح الدّين مشغولا بحروبه ضدّ الصليبيين وبعض الخونة من الأمراء الموالين للفرنجة .. لم يكن بوسعه أن يهدم الجامع الأزهر خشية اندلاع الفتن وهو في حالة حرب مستمرة ونظرا لحداثة عهد النّاس بمذهب أهل السنّة فخشي أن يستغل هدم المسجد لإثارة عامة النّاس فتخرب البلاد وتفوت المصلحة الكبرى وهي جهاد الصليبيين وإعادة مذهب أهل السنّة والجماعة .

لذلك حاصر الأزهر بطريقة أخرى وهي بناء مدارس ومعاهد حديثة التدرس مذهب أهل السنّة وسحب بساط الريادة من الأزهر .

ومن تمّ يذكر لنا د.حسن إبراهيم في كتابه المذكور ج3ص570 <<وقد أثر تأسيس هذه المدارس على الجامع الأزهر من ناحيتين :

الأولى : أنّه كان من المتعذر أن يساير الأزهر النظم الجديدة ، حتى لقد أصبح في المرتبة الثانية من الأهمية في عهد صلاح الدّين وخلفائه وذلك لأنّ الأزهر كان أكبر معهد شيعي يعتمد عليه الفاطميون في نشر العقائد الشيعية أولا وفي مقاومة أهل السنّة ثانيا ، فكان طبيعيا أن تتخلّف شهرته في عهد

الأيوبيين السنيّين ، وكان طبيعيا كذلك أن تكون الصدارة للمدارس الأيوبية السنيّة .

الثانية : كانت المناهج الدراسية في الأزهر حين استعاد مكانته في عهد المماليك تشبه نظام المدارس الجديدة أكثر ممّا تشبه نظام الدراسة في عهد العصر الفاطمي ، على أنّ الأزهر نفسه لم يلبث أن ساير الحياة الجديدة حتى أضحى فيما بعد كعبة للمذاهب السنيّة الأربعة..>>إ.هـ .

ولا زلت أكـرّر يا ولدي إنّه يكفي صلاح الدّين فخرا أنّه حطم أكبر قوتين في هذا العصر وهي الصليبيين والفاطميين، فهؤلاء العبيديون الذين قال فيهم الإمام الذهبي : <<وكان العبيديون على ملّة الإسلام شراً من التتر>> راجع تاريخ الخلفاء للسيوطي ص4 . لذلك لم يذكرهم الحافظ جلال الدين السيوطي في تاريخه لعدّة أسباب منها أنّ بيعتهم باطلة وأنّ أكثرهم زنادقة خارجون عن الإسلام . (راجع تاريخ الخلفاء بتصرّف ص 564).

هذا هو صلاح الدّين صاحب الفتوحات العظام والمعارك الجسام ..

قاهر الصليبيين ومحطّم العبيديين .. قامع البدعة ومحيّ السنّة رحمه الله رحمة واسعة ..

وفاة صلاح الدّين :

دخلت سنة 579 هـ صفراء عاصبة الجبين .. تحمل أحزانها في أيامها تجلببت شهورها بالسواد .. واتشح ربيعها بالذبول وأينعت الأزهار حنظلا .. يحكي لنا الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ج13ص3 : <<..فلما قدم الحجيج في يوم الإثنين حادي عشر صفر خرج السلطان لتلقيهم ، وكان معه ابن أخيه سيف الإسلام ، صاحب اليمن ، فأكرمه والتزمه ، وعاد إلى القلعة فدخلها من باب الجديد ، فكان ذلك آخر ما ركب في هذه الدنيا ، ثمّ إنّه اعتراه حمى صفراوية ليلة السبت سادس عشر صفر ، فلما أصبح دخل عليه القاضي الفاضل وابن شدّاد وابنه الأفضل ، فأخذ يشكو إليهم كثرة قلقه البارحة ، وطاب له الحديث ، وطال مجلسهم عنده ، ثمّ تزايد به المرض واستمر وقصده الأطباء في اليوم الرابع ، ثم اعتراه يبس وحصل له عرق شديد بحيث نفذ إلى الأرض ، ثمّ قوى اليبس فأحضر الأمراء الأكابر فبويع لولده الأفضل نورالدّين على ، وكان نائبا على دمشق ، وذلك عندما ظهرت مخايل الضعف الشديد ، وغيبوبة الذهن في بعض الأوقات ، وكان الذين يدخلون عليه في هذه الحال الفاضل وابن شداد وقاضي البلد ابن زكي ، ثمّ اشتدّ به الحال ليلة الأربعاء السابع والعشرين من صفر ، واستدعى الشيخ أبا جعفر إمام الكلاسة ليبيت عنده ، يقرأ القرآن ويلقنه الشهادة إذا جد به الأمر ، فذكر أنّه كان يقرأ عنده وهو في الغمرات فقرأ : ﴿ **هو الله الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة** ﴾ . الحشر 22. فقال : وهو كذلك صحيح ، فلمّا أذّن الصبح جاء القاضي الفاضل فدخل عليه وهو في آخر رمق ، فلما قرأ القارئ : ﴿ **لا إله إلاّ هو عليه توكلت** ﴾ تبسّم وتهلّل وجهه وأسلم روحه إلى ربّه سبحانه ومات رحمه الله ، وأكرم مثواه ، وجعل جنّات الفردوس مأواه ، وكان له من العمر سبع وخمسون سنة ، لأنّه ولد بتكريت في سنة ثنتين وثلاثين وخمسمائة ، رحمه الله ، فقد كان ردءً للإسلام وحرزا وكهفا من كيد الكفرة اللئام ، وذاك بتوفيق الله له ، وكان أهل دمشق لم يصابوا بمثل مصابه و ودّ كلّ منهم لو فداه بأولاده وأحبابه وأصحابه ، وقد غلقت الأسواق واحتفظ على الحواصل ، ثمّ أخذوا في تجهيزه وكان الذي تولّى غسله خطيب البلد الفقيه «الدولعي» وكان آلذي أحضر الكفن ومؤنة التجهيز القاضي الفاضل من صلب ماله الحلال .. هذا وأولاده الكبار والصغار يتباكون وينادون ، وأخذ النّاس في العويل والإنتحاب والدّعاء له والإبتهال..>>إ.هـ.

هكذا يا ولدي مات صلاح الدّين وقد بكته عجائز ديار بكر وأرامل تكريت ومشايخ الحجاز واليمن وحزن لفقده أهل العراق وخرجت أهل مصر في الشوارع يبكون .. والدنيا ترقد قد انفطر كيدها لفقد فارسها وحبيبها وبطلها سلطان الإسلام والمسلمين صلاح الدين الأيوبي وقد عمل الشعراء فيه مراثي كثيرة إلى وقتنا الحاضر وقد رثاه العماد الكاتب في قصيدة طويلة :

شمل الهدى والملك عمّ شتاته
والدهر ساء وأقلعت حسناته
أين الذي مذ لم يزل مخشية
مرجوة رهباته وهباته ؟
أين الذي كانت له طاعتنا
مبذولة ولربّه طاعاته؟
بالله أين الناصر الملك الذي
لله خالصة صفت نيّاته؟
أين الذي شرف الزمان بفضله
وسمت على الفضلاء تشريفاته
أين الذي عنت الفرنج لبأسه
ذلا ومنها أدركت ثاراته
أغلال أعناق العدا أسيافه
أطواق أجياد الورى منساته

وهكذا انتهت حلقات «صلاح الدّين المفترى عليه» .

برفقة صاحب ظلال القرآن

الحلقة السادسة

بقلم أبي المجاهد سعيد

قال سيد رحمه الله : « إن هذا القرآن يربي الفرد المسلم على أساس إخلاص ولائه لربه ورسوله وعقيدته وجماعته المسلمة ، وعلى ضرورة المفاصلة الكاملة بين الصف الذي يقف فيه ، وكل صف آخر لا يرفع راية الله ، ولا يتبع قيادة رسول الله ، ولا ينضم إلى الجماعة التي تمثل حزب الله ، واشعاره أنه موضع اختيار الله ليكون ستارا لقدرته وأداة لتحقيق قدره في حياة البشر وفي وقائع التاريخ » ا.هـ

إن أخطر ما يواجه الأمة هو خلط الحق بالباطل والأصيل بالدخيل والتمييع والترقيع الذي يجعل كلمة «المفاصلة» في حياة المسلم كلمة لا قيمة لها عارية عن مدلولها الحقيقي حتى يصل الحال بالمنتسبين للإسلام أن يعتقدوا أن تحقيق المفاصلة مع أعداء هذا الدين يحصل بمجرد التلفظ بلا إله إلا الله وأنهم بذلك صاروا من حزبه وأوليائه ولو فعلوا ما فعلوا حتى أنك أصبحت لا تكاد تجد فارقا يميز المسلم عن غيره فطمست أصول الدين وتبدلت معالمه ومسخت أفهام أهله حتى صار الدين عند الأكثرين منهم كما كان عند اليهود حين حكى الله تعالى عنهم قوله ﴿ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ﴾ . وأعجب مما ذكرت لك أن ترى من ينتسب إلى الإسلام باسمه وميلاده فحسب ثم تراه عاريا عن الإسلام في كل سلوكه وأموره عقيدة وأخلاقا ومنهجا وسلوكا ومظهرا فهو يعتقد العقائد الباطلة الجاهلية وينتحل المذاهب الضالة المنحرفة ويناصرها ويدعو لها ويوالي من والاها ويعادي من عاداها ثم هو بعد ذلك مسلم من جملة المسلمين ....!!!

وهذه المسألة - أعني مسألة المفاصلة - هي من صميم مسألة العقيدة فالمسلم حتى يكون ولاؤه خالصا لله وحده لابد أن يتميز عن غير المسلم في كل صغيرة وكبيرة - فهو يتميز عنه في عقيدته ومنهجه وسلوكه وأخلاقه ويتميز عنه في عبادته ومعاملاته بل في ملبسه ومأكله ومشربه في مفاصلة كاملة بين الصف المسلم وبين سائر الصفوف التي تدين بغير الإسلام حتى يصير المسلم ممن يشار له بالبنان.

ولاؤه لله وحده ولحزبه وعداوه لمن عاداه ولو كان من أقرب الأقربين كما قال تعالى ﴿ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ﴾ .

هذا هو دين الله سبحانه لا تناصر إلا بين المؤمنين وإن تباعدت بينهم الديار ولا معاداة إلا لأولياء الشياطين وإن كانوا من الآباء أو الإخوان حتى لا يكون الإسلام مجرد عنوان يرفع أو مجرد راية وشعار أو مجرد كلام باللسان أو مما يرثه الأبناء من الآباء وقد قال سبحانه ﴿ يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ وهذا في النهي عن موالاة الآباء والإخوان فكيف بالأبعدين من أعداء الله ورسله من اليهود والنصارى وأذنابهم من الكفرة المرتدين ؟ يقول سيد رحمه الله « إن

هذا الإختيار بكل تكاليفه فضل من الله يؤتيه من يشاء وإن موالاة الجماعة غير المسلمة معناه الإرتداد عن دين الله والنكول عن هذا الإختيار العظيم والتخلي عن هذا التفضل الجميل فالولاء لله ﴿ **إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ..** ﴾ ثم يقول فإن البيان الإلهي يذكر بعض السمات الرئيسية للذين آمنوا ﴿**الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون** ﴾ وهذه ملابسة مثيرة لكل من له حمية المؤمن ، الذي لا يرى لنفسه كرامة إذا أهين دينه ، وأهينت عقيدته ، وأهينت صلاته ، واتخذ موقفه بين يدي ربه مادة للهزء واللعب ، فكيف يقوم ولاء بين الذين آمنوا وبين أحد من هؤلاء الذين يرتكبون هذه الفعلة ، ويرتكبونها لنقص في عقولهم ، فما يستهزئ بدين الله وعباده المؤمنين إنسان سوي العقل>> 401 .

وإنه والله لا ينقضي العجب مما نرى ونسمع في زماننا من انقلاب في الموازين وعقم في المفاهيم فكثير ممن ينتسب إلى الإسلام لم تعد صلاته تتخذ هزوا ولعبا فحسب بل دينه كله ، فشرع الله قد بدل وغير لتحكم شريعة الشيطان وقرب أهل الكفر والزندقة وأبعد أهل الصلاح والإيمان وصار الإستهزاء بالدين وأهله فاكهة المجالس وملح الحديث وقد ناصب أعداء الدين أولياء الله العداء وترصدوهم الواحد تلو الآخر وحاربوهم حربا بلا هوادة ولا مداهنة فيها .... ثم تجد الواحد من أدعياء الإسلام هؤلاء وكأن الأمر لا يعنيه وقد قال الله تعالى ﴿**يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين** ﴾ .

بل هم بعد ذلك يتولون أعداء الله يقدمون محبتهم على محبة أولياء الله وحزبه طمعا في عرض زائل ودنيا فانية كأنهم البهائم تلتقي على الكلأ والمرعى والحد والسياج .

إن أعداء الله تعالى يعلمون أن من أعظم ما يفسد أهل الإسلام هو تمييعه وتخليطه على أهله حتى تضيع شخصية المسلم بتضييع كلمة الفصل التي تميزه عن غيره وتقطيع الوشيجة الأولى التي يتلقي عليها الناس في الإسلام ويتلاقى فيها المسلم بالمسلم من وراء حدود الزمن والمكان ومن وراء فواصل الدم والنسب، والقوم والجنس والتراب والوطن ... وما أصيبت الأمة المسلمة بما أصيبت به إلا يوم أن ابتليت بتضييع هذا الأصل العظيم وتقطيع هذه الوشيجة الأولى ، وإلا فيوم حقق المسلمون هذه القاعدة تصورا ومنهجا وجعلوها حياتهم الدائمة وكان فيهم من ترك ماله ودياره لله عز وجل وكان فيهم كأمثال أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الذي قتل أباه وسعد بن أبي وقاص الذي قتل أخاه وسعد بن معاذ الذي حكم في مواليه بحكم الله ورسوله لا تأخذه في الله لومة لائم - يومها أعز الله الإسلام وأهله - نعم فإن من كان الله مولاه فحسب وفيه الغنية والكفاية وكل ما يصيبه كما يقول سيد رحمه الله << إنما هو ابتلاء وراءه الخير ، لا تخليا من الله عن ولايته له ، ولا تخلفا لوعد الله بنصر من يتولاهم من عباده >> ، وفي المقابل هؤلاء الذين تولوا غير الله وفيهم يقول << ومن لم يكن مولاه فلا مولى له ، ولو اتخذ الإنس والجن كلهم أولياء فهو في النهاية وضيع عاجز ، ولو تجمعت له كل أسباب الحماية ، وكل أسباب القوة التي يعرفها الناس ﴿ **ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم** ﴾ >> 401، فهما سبيلان لا ثالث لهما وهما حزبان حزب الله وحزب الشيطان وطريقان لا يلتقيان في بداية أو نهاية.صفحتان متقابلتان بيضاء وسوداء فليختر كل امرئ لنفسه وكل حسيب نفسه ﴿**كل نفس بما كسبت رهينة** ﴾ .



نظرا لطول البيان الذي وصل إلى نشرة الأنصار من المجاهدين بجنوب الفلبين في جبهة تحرير مورو الإسلامية ، والذي يتحدث عن الأوضاع العامة هناك (الإجتماعية ، الدعوية والتربوية ..) فقد ارتأينا أن ننشره عبر حلقات مع إيجاز غير مخل بالمعنى ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .. (الحلقة الرابعة) .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير موجز عن أوضاع المسلمين
والأعمال الإسلامية في منطقة مورو في جنوب الفلبين
مقدّم إلى :
علماء المسلمين وقادتهم وعامتهم

رابعا : الوضع الجهادي :

أما الوضع الجهادي فقد تغير تدريجيا إلى الأحسن بعون الله خلال السنوات الخمسة الماضية أي منذ عام (1410) الهجري إلى الوقت الحاضر ، فقد كثر عدد المجاهدين وقويت الروابط بينهم أي الجماهير المسلمة وبين المجاهدين وقادة الجهاد ، وازداد حب الشعب المسلم للجهاد وقياداته ، ومما يدل على ذلك أن الآلاف المؤلفة من الجماهير المسلمة يأتون إلى قواعد جبهة تحرير مورو الإسلامية ومعسكراتها لقيد أسمائهم في سجل المجاهدين الحاملين السلاح ويتدربون تدريبا عسكريا ، وجميع معسكرات الجبهة التدريبية الآن ممتلئة بالمتدربين شيوخا وشبابا وحتى النساء تطوعن للتدريب رغم أن علماءنا شرحوا لهن أنهن غير مطالبين بحمل السلاح إلا أنهن أصررن على أن يتدربن عسكريا حتى يتمكن من أداء الخدمة الجهادية العسكرية إذا دعت الحاجة إليها .

وفيما يتعلق بالتسليح فقد وجدت الجبهة بعون الله مصدرا للسلاح وحصلت على أسلحة وذخائر لا بأس بها وإن كانت الحاجة إلى مزيد من الأسلحة والذخائر ما زالت ملحة إلا أن وضع الجهاد في مجال التسليح قد تحسن قليلا بعون الله وبفضله .

وضع الجهاد في الميدان :

أما وضع الجهاد في الميدان فقد حقّق الإخوة المجاهدون بعون الله وبفضله بعض الإنتصارات المحدودة المتواضعة خلال هذا العام وقبيل شهر رمضان الماضي دارت معارك كبيرة بين مجاهدينا وبين جنود العدو في الجبهات القتالية القريبة من قاعدة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأسفرت عن تقهقر جنود العدو وانسحابهم من مواقعهم واتّسعت المناطق المحررة تحت سيطرة المجاهدين ، ومنذ ذلك الحين كان مجاهدونا ولا يزالون يتقدمون شيئا فشيئا وازدادت المناطق المحررة تحت سيطرتهم ، وفي شهر جمادى الأولى الماضي اندلعت نيران المعركة مرة أخرى وأسفرت عن مقتل أكثر من مائة جندي صليبي وإصابة كثير منهم ودمرت بعض دباباتهم وسياراتهم المصفحة واستولى مجاهدونا على ثلاثة من القرى التي استوطن فيها النصارى في بلديتي كارمين وبيكيت في محافظة كوتباتو الشمالية ، واصبحت القرى الثلاثة ضمن المناطق المحررة التي يسيطر عليها المجاهدون وصارت المنطقة جبهة قتالية جديدة حيث اتخذ جنود العدو الصليبيون مواقع قتالية تجاه المواقع المحررة التي تمركز فيها مجاهدونا ويعزز كل فريق مواقعه لذلك نتوقع اندلاع لهيب المعركة في أي وقت في هذه المنطقة .

إعلان

** أيها المجاهدون : يقول النبي صلى الله عليه وسلم : إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له * رواه مسلم ..
لقد ترك الشيخ أبو عبد الله أحمد صدقة جارية وعلما ينتفع به ، فأما العلم النافع فهو ما أحياه من علوم السلف التي كانت مندثرة وغائبة عن الناس وكذلك إرساؤه للقواعد الأساسية المفلحة التي شدت وتشد الجماعة الإسلامية المسلحة وكذا ما كتبه وألفه ونخص بالذكر نشرة «الطائفة المنصورة» التي نحن بصدد تصدير العدد الثاني منها فقد عرف . رحمه الله . العالم أجمع بمنهج الجماعة الإسلامية المسلحة وكذا موقفها في أكبر مسألة طرحت في وقته رحمه الله وهي مسألة الحوار ، كما بين فيها حكم المقدور عليه من الكفار الأصليين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

الجماعة الإسلامية المسلحة

2

الطائفة المنصورة

نشرية دورية تعبر عن منهج الجماعة الإسلامية المسلحة ومواقفها

﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾

هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث نبوية فالرجاء المحافظة عليها وعدم إهانتها

من منهج الجماعة

- وجوب العلم بأصول الطائفة المنصورة وعلامتها .
- من علامات الطائفة المنصورة .
- قتال الكفار الأصليين من أهل الكتاب والمشركين .

في حكم الإنتخاب :

- الوسائل توقيفية وليست إجتهادية .
- المخالفات الشرعية في الإنتخابات .
- حرمة المشاركة في الإنتخابات .

وأما الصدقة الجارية فهي أولئك الشباب الذين أخذوا عنه العلم والقتال وواصلوا الطريق بعده على منهاج النبوة لتحقيق توحيد الله وحده وإخلاص الدين له ، ومنهم «الأخ أبو المنذر عبد المؤمن الزبير» حفظه الله وهو الذي كلفناه بإعداد هذا العدد الثاني من الطائفة المنصورة وقد جاء حقا كما كنا نرجوا وافيا موفيا . بتوفيق الله . تناول فيه مهمات مواضيع الساعة مما تمر به الجماعة الإسلامية المسلحة ومما يهم المسلمين أيضا ، ولقد فرحت كثيرا عندما انتهيت من مراجعة ما كتب هنا . حفظه الله . وشعرت حقا وكأن الذي كتبه هو الشيخ أبو عبد الله أحمد رحمه الله .. **

بهذه الكلمات افتتح أمير الجماعة الإسلامية المسلحة أبو عبد الرحمن أمين نشرية «الطائفة المنصورة» ، أعاننا الله على نشرها في الأيام القادمة .

لقد تمّ بتوفيق الله توزيع منهج الجماعة الإسلامية المسلحة ‹هداية ربّ العالمين في تبيين أصول السلفيين وما يجب من العهد على المجاهدين› فاحرص أخا التوحيد والجهاد على قراءته والانتفاع به .